

المحاضرة الثامنة:

المستعمرات الأوروبية بالقارة الأمريكية

الأستاذة: سلطان نجاح

مقاييس: أوروبا والأمريكيتين في الفترة المعاصرة

السداسي الأول

الموسم الجامعي: 2024-2025

يمكن اعتبار مستعمرة فرجينيا كأول ولاية انجليزية بالقارة الأمريكية، لتليها عمليات تأسيس المستعمرات بأمريكا الشمالية ولم يصل عام 1723م إلا وثبتت 13مستعمرة بريطانية يقطنها حوالي مليونين من السكان في منطقة ساحل المحيط الأطلسي منها:

- مستعمرة فرجينيا، نيوجرسى، نيويورك، كارولينا الشمالية، روديزلاند، ماريلاند، كارولينا الجنوبية، جورجيا، ونشير أن الهنود الحمر لم يتقبلوا في البداية الأجناس الأوروبية على أراضيهم وقاوموهم مقاومة شرسة وقد قدمت المستعمرات الإنجليزية للوطن الأم سوقاً للمصنوعات الصوفية كما أن الغابات بأمريكا ساهمت بشكل كبير في تدعيم الأسطول والسفت التجارية الإنجليزية وقد ميز الحكم الإنجليزي نمطين واحد مرتبط بالاستقلال الذاتي للولايات الثلاثة عشر حيث كان لكل مستوطنة حاكم عام يعينه الملك ومجلس شريعي وهيئة قضائية وفي نفس الوقت تخضع لتشريع البرلمان الإنجليزي.
- كانت الضائقة المالية التي عاشها الأوربيين والاضطهاد السياسي والضغط الدينية هي من أبرز الدوافع التي أدت بهم للهجرة للقارة الأمريكية، فشهدت فترة أوائل الستينات من القرن السابع عشر توافد كبير من الشعوب الأوروبية نحو أمريكا الشمالية، وكانت فرجينيا أولى المستعمرات الإنجليزية واجهة لتطوير الاقتصاد الإنجليزي من محصول التبغ والصوف الذي كان مادة أساسية في بريطانيا وتتضمن استمرار العمل في المصانع جار مربى الأغنام على الأراضي الراعية وحولوها لمراعي، ثم هاجرت أعداد كبيرة من الهولنديين والإسكتلنديين والألمان نظراً لتعسف ملوك الأراضي والفقر والحرمان للعالم الجديد

- الهولنديين استوطنوا أسسوا مستعمرة نيوزيلاند التي أصبحت تعرف بنيويورك مدة أربعين عاماً لكن انتزعتها بريطانيا عام 1664م لكن بقي الهولنديون يقيمون بها فترة من الزمن.

نتائج التوأمة الأوروبية في القارة الأمريكية:

1. الهجرة السكانية للقارة الأمريكية وتعمرها.
2. التناقض بين الدول الأوروبية من خلال الصراعات والحروب (حرب السبع سنوات بين فرنسا وبريطانيا والصراع الهولندي البريطاني).
3. سيطرة بريطانيا شبه الكلية على أمريكا الشمالية (ما يعرف الولايات المتحدة الأمريكية وكندا).
4. ظهور الثورات ضد التوأمة الأوروبية، ثورة المستوطنات الشمالية ضد إنجلترا، ثورة سكان أمريكا الوسطى والجنوبية ضد إسبانيا.
5. استقلال المستوطنات الشمالية عن بريطانيا وظهور لأول مرة كيان سياسي هو الولايات المتحدة الأمريكية، التي أصبحت بعد حوالي نصف قرن قوة كبرى.
6. تجارة الرقيق، وحدوث الحرب الأهلية في الولايات المتحدة الأمريكية حول هذه التجارة، ما أدى إلى إلغائها نهائياً.